

ترجمة معاني القرآن الكريم
من قبل بعض الفرق الضالة

يوسف الهمداني بن الشافعي السيد أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

سبحان الله ما أوضح الحق، وما أجلى ما فيه من هدى وبيان وفضل ورشد، وما أبعد الفرق بينه وبين الباطل بما فيه من جهالة وعماية وصدود وعوج !! حقا إن الحق أبلج وإن الباطل لجلج. وإننا لو تتبعنا ما جاء في القرآن والسنة مما يشره أهل الكفر والعناد في كل أمة، ومع كل رسول، من صور الحجاج واللجاج الذي يزينون به لأنفسهم عدم قبول دعوة الحق والتمادي في الباطل، وصد الناس عن دين الله، لما وجدنا في شيء مما يقولونه نقاشا جادا موضوعيا وجدلا حقيقيا منصفا يعرض لحقائق الدعوة، ويتصل بصميم الدين، ولكنه كلام يبعدون به أشد البعد عن موضع النقاش ويخرجون به إلى أمور جانبية وتعلات خارجية وتحكمات استبدادية. فما أكثر ما يحتجون بمخالفته ما كان عليه آبؤهم، أو أهذا الذي أنزل الذكر عليه من بينهم بل هو كذاب أشير، أو أجتتنا بآية لتسحرنا بها، أو إنا تطيرنا بكم أو لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا، وكل هذا وغيره لتجنب النظر في حقيقة الدعوة ومناقشة مضمونها، بينما نجد الرسول ﷺ بما أوحى الله به إليه من كتاب وسنة يعرض عليهم موضوعها عرضا مباشرا بيناً بألف عبارة وعبارة وكل برهان ودليل، يذگرهم بحقيقة خلقهم وحق خالقهم والإعداد لمصيرهم، وما تحمله لهم الدعوة

من رشد واستقامة وإصلاح لكل أمورهم ۞ وما
**أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك
دين القيمة** ۞ (البينة: 5) وكل رسول يجتهد في
البسط ويطيل في العرض، فلا يلبث الجهلة
المعاندون والكهنة المضلون أن يلجؤوا لأساليب
التهديد والوعيد والبطش والتنكيل، وأخيرا الكيد
والتأمر، ومن ذلك خطتهم التي أوصاهم بها كهنة
اليهود كما حكاها لنا القرآن ۞ **آمنوا بالذي أنزل
على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره
لعلهم يرجعون** ۞ (آل عمران: 72).

وهكذا كان كيدهم للدعوة السماوية السابقة
على الإسلام، أعملوا في أهلها كل اضطهاد
وتعذيب وقتل وتشريد حتى إذا أعياهم كل ذلك في
صد الناس عن دينهم لجؤوا إلى آخر سهم في
جعبتهم وهو خطة كهنة اليهود السابقة، فطوروها
وطبقوها أخبث تطبيق فقد جعلوها: " آمنوا بهذا
الدين إيمانا صوريا كاذبا حتى تظهروا به على أنكم
أهله ودعاته، واعملوا على أن تغلبوا أهله عليه
وتكفروا بكل عقيدته وتعاليمه حتى تصيح وثنيتمكم
هي الدين وشرككم هو التوحيد " .

وهذا هو ما صنعه بولس في دعوة المسيح
ومن ورائه فلاسفة مدرسة الإسكندرية وكنيسة
الإسكندرية وكل ما للرومان من سطوة وجبروت،
اندسوا بقضهم وقضيضهم في دعوة المسيحية
حتى غلبوا أهلها عليها، وجعلوها عبادة المسيح
والتثليث وسلطة الكنيسة الإلهية الطاغية على

نفوس البشر.
إن شاوول (بولس) اليهودي الروماني
الجنسية ألد أعداء المسيحية والذي جمع في
تكوينه كهانة اليهود وفلسفات اليونان الملحدة،
ظل على ذلك حتى سنة 70م ثم انضم فجأة إلى
صفوف المسيحيين مدعياً أن المسيح ظهر له
وكلمه، وتقلب في صفوف الدعاة حتى قوي جانبه
واتخذ لنفسه بنفسه صفة الرسل ثم انقلب على
الحواريين والتلاميذ الأصليين، وألف مسيحية
جديدة مخالفة لدين المسيح.

وهذه مدرسة الإسكندرية الفلسفية تتسلل
عن طريقها الأفلاطونية الحديثة التي تقول
بالتثليث حتى غلبت على كنيسة الإسكندرية،
وأصبحت مركز الدعوة لألوهية المسيح التي نادى
بها بولس وأتباعه. وهذه إمبراطورية الرومان
الطاغية تقف بكل سلطانها وثقلها وراء كنيسة
الإسكندرية حتى تعقد مجمع نيقية سنة 325م
وتستصدر قراراً من الأقلية الضالعة معها بألوهية
المسيح على رغم الكثرة الغالبة الموحدة في كل
بلاد المسيحية والتي استمرت كذلك حتى أواخر
القرن الرابع الميلادي، ومع ذلك فإن طغيان
الرومان المتواصل انتهى إلى عقد مجمع
القسطنطينية سنة 388م الذي أعلن التثليث⁽¹⁾.
وشاء الله برحمته وحكمته ظهور الإسلام،

¹ () محاضرات في مقارنات الأديان-الأستاذ محمد أبو زهرة- القسم الثاني
(النصرانية) ص 71-76 و 123-125 و 133-140, اختلافات ... وتطورات هامة
في المسيحية - اللواء أحمد عبد الوهاب- ص 91-112, دراسة الكتب المقدسة -
موريس بوكاي ص 71-73.

ليعيد الناس إلى دعوة التوحيد وتعاليم الدين الحق، وواجه أجهزة الطغيان المتسلطة على البشر بما لديها من فتن وكيد وثبت في وجهها وانتصر عليها حتى انتشر في معظم أنحاء الأرض. وما زالت تتعدد الحروب وتتجدد الفتن حتى جاءت حملة الاستعمار الأخيرة على دول الإسلام. وكان الإسلام هو الهدف الأول والأخير الذي تسعى للقضاء عليه.

لقد قام المستشرقون الذين يساندون حركة الاستعمار الصليبية وتساندهم بأكبر حملة لتضليل المسلمين وتشويه صورة الإسلام وإثارة الشبه والمطاعن في الدين، ولكنهم كسابقيهم من الكفار المعاندين تركوا المناقشة الجادة الموضوعية لعقيدة الإسلام وأصوله، وكيف يناقشونها وهم يأخذون بعقيدة يبنونها على أسرار يعلنون عجز العقل عن مناقشتها وفهمها؟ ولم يكن قصدهم في يوم من الأيام الاهتداء والوصول إلى الحق؛ ولهذا استرسلوا في حملات إرجاف يشككون فيها في صدق الرسول ﷺ ويتهمونه بالأخذ من كتبهم ويتحدثون عن اضطراب ترتيب القرآن وغير ذلك من الموضوعات الجانبية⁽¹⁾. ولم يصلوا في شيء من ذلك إلى غايتهم فلجأت قوات الاستعمار الغاشمة إلى كل أساليب البطش والتنكيل وبخاصة في بلاد الهند، ولكن تحطم بغيهم وبطشهم على صخرة الإسلام.

¹ () د. محمد إبراهيم الجيوشي الأستاذ بجامعة الأزهر - كلمة بالأهرام عدد 19/6/2001 بعنوان "متعصبون ومنصفون" بتصرف. د. مصطفى السباعي - الاستشراق والمستشرقون ص 15-24 بتصرف.

وأخيرا لجؤوا وهم في عنفوان سطوتهم على بلاد الهند إلى الحيلة الشيطانية الخبيثة التي سبق ممارستها مع المسيحية حتى غلبت عليها (حيلة حصان طروادة) وهي التسلل إلى داخل الإسلام والعمل على تقويضه من الداخل باسم الإسلام، وقد اتفقت كلمة خبراءهم المستشرقين من المسيحيين واليهود ورجال الكنيسة على هذه الخطة وظهر ذلك في القرار الذي انتهى إليه وفد المفكرين والزعماء المسيحيين المرسل لدراسة الحالة في الهند سنة (1869/1870م) والذي أوصى بالعمل على إيجاد شخص (منتهم إليهم) يدعي النبوة برعاية الحكومة وتحت إشرافها⁽²⁾. أي أنهم أرادوا السير على خطة بولس ظنا منهم أنها تنجح مع الإسلام كما نجحت من قبل.

وقد تم تنفيذ هذه الخطة الشيطانية بقيام الدعوة القاديانية وادعاء منشئها النبوة مع انتمائه الكامل هو وأسرته وكبار أعوانه إلى أجهزة القيادة والسلطة البريطانية واستمرار أتباعه على ذلك حتى اليوم. ومع أن الخطة لم تصل إلى غايتها النهائية التي يتطلع إليها الإنجليز والقوى المسيحية الصليبية من تغيير صورة الإسلام الحقيقية في بلاد الهند والباكستان فإنها ظلت شوكة في جنب المسلمين وداء مشوها مزمنا للدعوة الإسلامية في بلاد الغرب.

وقد فضحت الوثيقة المباركة التي أعدها علماء المسلمين في باكستان بعنوان (موقف

² () موقف الأمة الإسلامية من القاديانية ص 101.

الأمة الإسلامية من القاديانية) حقيقة هذه الدعوة وعداءها للإسلام والمسلمين وولاءها للاستعمار الصليبي والصهيونية، وصدر على ضوءها قرار مجلس الأمة الباكستاني في 7 سبتمبر (1974م) بعدّها أقلية خارجة عن الإسلام. والله من ورائهم محيط.

خطة البحث:

- 1- المقدمة: في مقارنة الأساليب المتبعة في التكذيب بالدين وتبديله .
- 2- الفصل الأول: معاني القرآن في ترجمات المستشرقين.
- 3- الفصل الثاني: معاني القرآن ممثلة في ترجمات الفرق الباطنية (القاديانية والبهرة).
- 4- التوصيات.

المستشرقون الذين هم على ما يبدو قد أخذوا على الله ويتصدى للاعتراض على نصوصه والإنكار على لغته وأسلوبه، وتصدر عن بعضهم آراء وتحكمات مغرضة ونظريات فاسدة خاطئة، تفضح قصورهم في الفهم والحكم وانحرافهم العلمي، وينجس معهم إلى هذا من يشابههم من المتعلمين على يديهم من المسلمين .

2- عدم التقيد بالأصل بدعوى حرية الترجمة حتى توافق أهواءهم .

وهذه أهم المآخذ التي تؤخذ على هذه الترجمات :

- 1- يفرض المستشرق نفسه حكماً على كتاب الله ويتصدى للاعتراض على نصوصه والإنكار على لغته وأسلوبه، وتصدر عن بعضهم آراء وتحكمات مغرضة ونظريات فاسدة خاطئة، تفضح قصورهم في الفهم والحكم وانحرافهم العلمي، وينجس معهم إلى هذا من يشابههم من المتعلمين على يديهم من المسلمين .
- 2- عدم التقيد بالأصل بدعوى حرية الترجمة حتى توافق أهواءهم .

- 3- الانتقاص من قدر القرآن ودعوى كونه عقبة في سبيل التقدم .
- 4- دعوى وجود الاضطراب في موضع الآيات ووجود فجوات بين بعض الآيات وبعض، ووجود الدخيل والخطأ بين ألفاظه وعباراته وإنكار كون ترتيب السور والآيات فيه توقيفياً بقصد التضليل والبلبلة .
- 5- جعل الترجمة طريقاً لمحاربة دعوته ومبادئه ودرس ما يشوه صورته أو ما يوافق عقائدهم وأحكام دينهم .
- 6- ترويح الترجمات المشبوهة لإعطاء صورة خاطئة عن الإسلام .
- 7- الإيحاء إلى القارئ أنه من صنع البشر وإحاطته بالمقدمات والتعليقات التي تلح على قارئه بوجود الاضطراب والخلط واللبس فيه .
- 8- الادعاء بانتحال القرآن من كتب اليهود وتكذيب كون النبي ﷺ .

١- القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه محمد ﷺ ليهدى به الناس إلى الصراط المستقيم. وهو الكتاب الذي لا يبدل ولا يغير، وهو الكتاب الذي لا يموت ولا يفسد. وهو الكتاب الذي لا يزل يهدي الناس إلى الصراط المستقيم. وهو الكتاب الذي لا يزل يهدي الناس إلى الصراط المستقيم.

٢- القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه محمد ﷺ ليهدى به الناس إلى الصراط المستقيم. وهو الكتاب الذي لا يبدل ولا يغير، وهو الكتاب الذي لا يموت ولا يفسد. وهو الكتاب الذي لا يزل يهدي الناس إلى الصراط المستقيم. وهو الكتاب الذي لا يزل يهدي الناس إلى الصراط المستقيم.

٣- القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزل على نبيه محمد ﷺ ليهدى به الناس إلى الصراط المستقيم. وهو الكتاب الذي لا يبدل ولا يغير، وهو الكتاب الذي لا يموت ولا يفسد. وهو الكتاب الذي لا يزل يهدي الناس إلى الصراط المستقيم. وهو الكتاب الذي لا يزل يهدي الناس إلى الصراط المستقيم.

¹ () المستشرقون وترجمة القرآن الكريم - د. محمد صالح البنداق ص 98 - 111 بتصرف .

² () ترقية القرآن الكريم بين واقعنا ومستقبلنا، د. عبد العزيز عثمان، مجلة كلية القرآن الكريم العدد الأول.

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100

101
102
103
104
105
106
107
108
109
110
111
112
113
114
115
116
117
118
119
120
121
122
123
124
125
126
127
128
129
130
131
132
133
134
135
136
137
138
139
140
141
142
143
144
145
146
147
148
149
150
151
152
153
154
155
156
157
158
159
160
161
162
163
164
165
166
167
168
169
170
171
172
173
174
175
176
177
178
179
180
181
182
183
184
185
186
187
188
189
190
191
192
193
194
195
196
197
198
199
200

201
202
203
204
205
206
207
208
209
210
211
212
213
214
215
216
217
218
219
220
221
222
223
224
225
226
227
228
229
230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263
264
265
266
267
268
269
270
271
272
273
274
275
276
277
278
279
280
281
282
283
284
285
286
287
288
289
290
291
292
293
294
295
296
297
298
299
300

301
302
303
304
305
306
307
308
309
310
311
312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326
327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337
338
339
340
341
342
343
344
345
346
347
348
349
350
351
352
353
354
355
356
357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
372
373
374
375
376
377
378
379
380
381
382
383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395
396
397
398
399
400

...
... وَيُؤَيِّ
... **عن أنواع الأخطاه** ...
: ...

- ...
... **الثابتة:** ...
... (... 127) ...
" ... "

O Dieu ! intelligence suprême

- ... (...) ...
" ... (...) ... "

Il remplit l'univers de son immensité et de sa science

- ... (...) ...
" ... "

Nous commandons aux anges d'adorer Adam

- ... (...) ...
" "

Nous sommes les enfants de Dieu

- ... (...) ...
" ... "

et qui en rend témoignage

- ... (...) ...
" ... (...) ...
" ...
...
...
...
...

.                

comment te prendraient ils pour arbitre ? Ils ont le Pentateuque o   sont renferm  s les pr  ceptes du Seigneur

        "        (         )                      -
pour avoir mang   les aliments "                      
defendus

       (         )                                     -
           (                )                         " " " "

J' enverrai mon vicair'e sur la terre

                                              -
                     "        (          )          
             "                                          
.                                                    

et la science des deux anges Harut et Marut condamn  s    demeurer    Babylone .

"         (          )                              -
"                              

Fuyez-les et leur pardonnez

               "         (          )                -
            "                                        
.!                                        

Purifiez mon temple des idoles qui l'environtent , de celles qui sont dans son enceinte

                                                    -
                        "         (   :      )                 

celui qui aura fait le pe'lerinage de la Mecque et aura visité
la maison sainte sera exempt d'offrir une victime pourvu
qu'il fasse le tour de

Il a mis dans mon coeur la piété filiale

Ainsi parla jésus vrai fils de Marie, sujet des doutes d'un
grand nombre

..sera la mort, le supplice sur la croix, vous leur couperez
les pieds, les mains

les pieds, les mains

..sera la mort, le supplice sur la croix, vous leur couperez
les pieds, les mains

..sera la mort, le supplice sur la croix, vous leur couperez
les pieds, les mains

..sera la mort, le supplice sur la croix, vous leur couperez
les pieds, les mains

« Mais si le mal est fait, gardez-les »
« Mais si le mal est fait, gardez-les »
« Mais si le mal est fait, gardez-les »

mais si le mal est fait gardez-les

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »
« Mais si le mal est fait, gardez-les »
« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

voulez- vous jouir d'un sort plus avantageux

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

Ils apprenaient quelle difference il y a entre l'homme et la
femme

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

Il ne conversera point avec ses créatures

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Mais si le mal est fait, gardez-les »

« Ils vivaient et mangeaient ensemble »
ils vivaient ensemble et mangeaient ensemble
ils vivaient ensemble et mangeaient ensemble.

Ils vivaient et mangeaient ensemble

ils vivaient ensemble et mangeaient ensemble -
ils vivaient ensemble et mangeaient ensemble :

« Seigneur, établis dans ce pays une foi durable »
« Seigneur, établis dans ce pays une foi durable »

Seigneur, établis dans ce pays une foi durable

« Seigneur, établis dans ce pays une foi durable »
« Seigneur, établis dans ce pays une foi durable »
« Seigneur, établis dans ce pays une foi durable »

qu'aucun de vous n'ait d'autre seigneur que lui

« qu'aucun de vous n'ait d'autre seigneur que lui »
« qu'aucun de vous n'ait d'autre seigneur que lui »

Il commande et le néant s'anime à sa voix

« Il commande et le néant s'anime à sa voix »
« Il commande et le néant s'anime à sa voix »

donne moi un signe pour garant de ta promesse

« donne moi un signe pour garant de ta promesse »
« donne moi un signe pour garant de ta promesse »

ceux que nous avons vengés et élus

« ceux que nous avons vengés et élus »
« ceux que nous avons vengés et élus »

Les merveilles du miséricordieux

« Les merveilles du miséricordieux »
« Les merveilles du miséricordieux »

. 000 00000

j ' aperçois le feu sacré

000000 (00 000000)0000 0000000 000000 000 0 -0
" 000 000000 000000000"

Laissez – les s'unir ensemble

00 000 00 0000000 0000 00 0000 00000 000 0 -0
0000 00 0000 0000 00 0 000000" 00000000 (00 000000)000000
0000 00 000 00 "0000000 0000000 000000 00 0000000 000000
. 000000 0000 000 0000000000 0000000 00 0000 0000000

Il sera facil à Dieu de donner la victoire au prophète et des ordres qui les feront repentir

0000000)000000 00000 00 00 0000 00 0000 000 0 -00
000 00 000 0000 000000 000000000 000000 " 0000000 (00
" 00000000 00 00 000000 000 000000 " 00000000

qui guidèrent par ses lois le peuple confié à leur garde

0000000 (0 0 0 0 0) 0000000 0000 0000000 000 0 -00
" 0000000 000 000000 000000000 0000000"

la sagesse éternelle préside à ses décrets

" 0000000 (00 0000000)0000000000 00000 0000 000 0 -00
" 0000000 0000000 00 000000000

voudriez – vous devenir prévaricateurs

(000 000000)0 0 0 0 00000 00 00 0000 0000 000 0 -00
" 0000 000000 000 000 " 00000000

celui qui pardonnera au meurtrier de son frère

00000000 00000000 00000 00000 0000000000 0000000 00000 0000
00 000 00 00000 0000 00000 00 0000 00000 00000000 : :

۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱
 . ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱ -۱۱۱
 ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ " ۱۱۱۱۱۱۱۱ (۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱)۱۱۱۱۱۱۱۱
 " ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱

Parmi eux le vulgaire ne connaît le pentateuque que par la tradition

" ۱۱۱۱۱۱۱۱ (۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱)۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱ -۱۱۱
 "۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱

que le Koran est la parole du prophète honorable

۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱
 . ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ -۱۱۱
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱
 ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱
 . ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱

0000000000 00 0000000000 00000000 0000 00 -0 0
: 0 0000000 00000 00 0000000 000000 000000000 0000
000000 000000 00 0 000000 000000 00 000000 000000 (00 0) -0
0000 0000 0000 000000 000000 00000000 0000 00 00000000
. 000000 00000 00 000000000 00000
000000 0000000000 00000 00 000000 000000000 00000 (00 0) -0
00000 00000 0000 000000000 0000000 0000 0000000 0000 00000000 0000
0000000 00000 000000000 000000000 00000 000000 0000000 000000
. 00000000
0000 0000000000 000000000 0000 0000000 00 00000 (00 0) -0
000000000 000000 00 0000000000 000000 00000000 00 000000
00000000 00000000 0000000000 00000 00 00000 0000 000000 000000
. 000000000 0000 0000 00000000 000000 000000 000000
00000 0000000000 00000000 00000000 0000 00 (00 0 0 000000) -0
00 000000 000000 0000000000 00 0 000000 000000 0000000 0000 0 000000
00000000000 00000 00000 0000000 00000000 0000 00000 000 : 00000 0000
. 000000 0000 00 00 000000000 0000000 000000 000000 00 0000000
0000 000000 00 000000000 000000 0000 000000 0 000000 00 -0
00 00000000 0000 00 0000 0000 00000 000000 00000 00000 0000000000
0000000 00000000 0000000 0000000000 0000000 00 00 00000000 0000
0000 00000 00 00000 00 0000000 000000000 00 00000 0000000000
00000000 000000000 000000000 0000000 00 0000000 0000 00000000 00000000
. 00000000

0000 000 000000 00 000 00000 0000 00 (000 0 0 000000) -0
00 :00000000 00000 0000000000 000000 00 0 000000. 0000 00 000
00000 0000 00000000 00 00000000 00000000 0000 00 0000 00000000
. 00000000 00000000

000000 :000000 00000 0000 0000000000 00 (0000 0 0 000000) -0
00000 00000 0000 0000000 00000 00000000 00000 00000

00 000000000 00000000 00000 (0000 00000) 000000000 00000 00000000
00 00000. 00000000000 00000000 0000000 000000 0000 000000 00000 000000
0000 0000000 00 0000 0000 0000 0000 000000000 00000 0000 0 0000000
00000 000000 00000 000000 00 0000 00 0000 000000 000000000 00000000
000000 000000 00000000 00000000 0000000000 00000
000000000 0000000 0000 0000000 00 00000 (0000 0 0 000000) -0
. 00000000000 00 0000

(0000 00) 0 **00000 0000 00000000 0 0000 (0000 0 0 000000)** -00
00000 000000000 0000000 0000000 00 000000 " 0000000 0000000 00000
0000000 0000000 00000000 00 0000000 00000 0000000 00 00 " 0000000000
. 00000000 0000000 00 000000 00000

000000 000000000 000000000 0000 000000 (0000 0 0 000000) -00
0000000 000000000 00000 0000 00000000 000000000 00000 00000 0000
0000000 0000 00000 000000000 0000 00000 0000 00000000 00000000
00000000 00000 0000 00 000000 00000000 00000000000000 0000000000
. 00000 00 0000000 00000 000000 0 00000000 00000000000 0000000000

0000000 0000000 0000000 000000 00000 (0000 0 0 000000) -00
00000 0000 00000 0000 0000000 00000 0000000 0000 00000 00 000000
0000000000 00 00000 00000 0000 0000 0000000000 0000000000 00000000
. 0000000000 000000000

0000 000 :00000 0000 00 (000 0 0 00000) -00
0000 00 00000 (00 000000) 0 .. 00000 0000000 00 00000000
00 000000 00000 00000 00000 0000 0000 00000000 00 0000000 000000
00000000 0000 0000 0000000000 000000 00 00000000 00000000
. 00000000

0 0000000 0000 00 000000 (0000 0 0 000000 0000) -00
00000000 0000 000000 000000000000 00000000 00 000000000 00000000
00000000 000000 0000 00000 0000 00000000 00000000 000000000 00000000
0000000000 0000 00 0000000 0000000 0000000 00 0000000 0000000 00 00
0000000 0000000 00 00000 00000000 00000 00000000 00 0000 000000 0000
. 0000 00000 00000

00000 00000 000000 00000 00 000000 000000000 00000 00000 -00
0000 0000000 0000000 00000000 0000 0000000000 000000 0000000 00000000
0000 00000000 00000000 00000 0000000000 00000000 00000 000000 0000
.000000 00000 0000 0000000 0000 00 0000 000000 000000

00000000 00 00000000 000000 00000 (00 0 0 000000) -00
0000000000 00000000 0000000 0000000000 00000 00000000 0000 0000 000000000
.

0 0000000 00000 000000000 00 0000 00000000 00000 00 0000 0000 000000
00000000 00 00000 000000 00 00000000000 00000000 00000000000 000000000
00000000 0000000 000000000000 00000000000 00000 00000000 0000 00 00
00000 0000000 00000000 00000 0000 00000 00000 00000000 00000000
0000000000 00000000000 00000000 00 0000000 0000000 00000000 000000 00
00000000 0000 0000000000 0000 0000000000 00 00000000 0000 00000000
0000000 00000 0000000 000000000 00000 0000 0000 0000 0000000000 00000000
0000000 00000000000 00000000000 00000000 000000000 00000 00 00000 00

... (1) ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

¹ (1) د. هداية عبد اللطيف مشهور - حديث مع مجلة زهرة الخليج - العدد 737
 بتاريخ 16/11/1413 باب الدين و الحياة ص 94-92 .

**بيان أنواع ما أخذ على الترجمة والتعليقات
 من تحريف وتحامل وافتراء :
 أ- ما أخذ تتعلق بتحريف عقيدة الإسلام
 وتعاليمه وتفضح اتجاه المترجم التبشيري
 الصليبي :**

1- (ص 36، 37) (البقرة 62) **فمن آمن بالله وحده لم ينجس نفسه باحد ما كان يعبثون به من قبله من عبثات الاشرار الا من اتى بهما جبراً عليه فهو الاثم والخطيئة ومن كفر بعد ذلك فلا يقبل الله عذره ولا حجة**

... croient sont ceux qui (ص 36)

... croient sont ceux qui (ص 37)

... croient sont ceux qui (ص 38)

... croient sont ceux qui (ص 39)

... croient sont ceux qui (ص 40)

... croient sont ceux qui (ص 41)

... croient sont ceux qui (ص 42)

... croient sont ceux qui (ص 43)

... croient sont ceux qui (ص 44)

... croient sont ceux qui (ص 45)

... croient sont ceux qui (ص 46)

... croient sont ceux qui (ص 47)

... croient sont ceux qui (ص 48)

... croient sont ceux qui (ص 49)

... croient sont ceux qui (ص 50)

... croient sont ceux qui (ص 51)

... croient sont ceux qui (ص 52)

... croient sont ceux qui (ص 53)

... croient sont ceux qui (ص 54)

... croient sont ceux qui (ص 55)

... croient sont ceux qui (ص 56)

... croient sont ceux qui (ص 57)

... croient sont ceux qui (ص 58)

... croient sont ceux qui (ص 59)

... croient sont ceux qui (ص 60)

... croient sont ceux qui (ص 61)

... croient sont ceux qui (ص 62)

... croient sont ceux qui (ص 63)

... croient sont ceux qui (ص 64)

... croient sont ceux qui (ص 65)

... croient sont ceux qui (ص 66)

... croient sont ceux qui (ص 67)

... croient sont ceux qui (ص 68)

... croient sont ceux qui (ص 69)

... croient sont ceux qui (ص 70)

... croient sont ceux qui (ص 71)

... croient sont ceux qui (ص 72)

... croient sont ceux qui (ص 73)

... croient sont ceux qui (ص 74)

... croient sont ceux qui (ص 75)

... croient sont ceux qui (ص 76)

... croient sont ceux qui (ص 77)

... croient sont ceux qui (ص 78)

... croient sont ceux qui (ص 79)

... croient sont ceux qui (ص 80)

... croient sont ceux qui (ص 81)

... croient sont ceux qui (ص 82)

... croient sont ceux qui (ص 83)

... croient sont ceux qui (ص 84)

... croient sont ceux qui (ص 85)

... croient sont ceux qui (ص 86)

... croient sont ceux qui (ص 87)

... croient sont ceux qui (ص 88)

... croient sont ceux qui (ص 89)

... croient sont ceux qui (ص 90)

... croient sont ceux qui (ص 91)

... croient sont ceux qui (ص 92)

... croient sont ceux qui (ص 93)

... croient sont ceux qui (ص 94)

... croient sont ceux qui (ص 95)

... croient sont ceux qui (ص 96)

... croient sont ceux qui (ص 97)

... croient sont ceux qui (ص 98)

... croient sont ceux qui (ص 99)

... croient sont ceux qui (ص 100)

...) ...
: ... (...) ...
... .
... (... - ...) - ...
... : ...
... .
... (... - ...) - ...
...
... (...) ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... (... - ...) - ...
... " ... " ...
...
...
...
...
...
... (...) ... " ...
...
...
... - ...
... (...) ...
... (...) ...
...
...
...
... .

.. () - () -
: ..
.

() -
" " " " "
- ()
. -

() -
: " " " "
.
.

() -
: " " " "
.

11- (ص 77 - آل عمران 18)
" "

الجملة الأولى هي جملة شرطية معلقة لم تتم مع أن الجملة شرط وما بعدها جواب الشرط وإن قيل إن الجواب في المعنى غير مباشر فإنه يدل على تقدير الجواب، ويتكرر منه هذا الاعتراض على الجمل الشرطية المماثلة مع أن أمرها معروف مشهور عند أهل اللغة والمفسرين .

12- (ص 79 - آل عمران 32) **فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين** . يدعي أن هذا جملتين لا رابط بينهما، ويرى أن الجملة الأولى معلقة لم تتم مع أن الجملة شرط وما بعدها جواب الشرط وإن قيل إن الجواب في المعنى غير مباشر فإنه يدل على تقدير الجواب، ويتكرر منه هذا الاعتراض على الجمل الشرطية المماثلة مع أن أمرها معروف مشهور عند أهل اللغة والمفسرين .

13- (ص 81 - آل عمران 44) **يلقون أقلامهم** . يقول عن العبارة إنها تظلم بدون بيان أو شرح لها والمفسرون لا يذكرون عنها شيئاً يستحق الذكر وهو بذلك لم يفهم معناها أو تجاهل معناها المعروف وهو إجراء القرعة بواسطة الأقلام أي السهام لمعرفة المستحق لأن يكفل مريم .

14- (ص 118 - النساء 89) **يهاجروا في سبيل الله** ... يعترض على كلمة **يهاجروا** لأن الآية وردت في المنافقين وهم بالمدينة فكيف يطلب هجرتهم من خارجها إليها؟ . مع أن سياق الآيات يدل على أنهم منافقون يعيشون خارج المدينة وأنهم ثلاثة أقسام كما بين في الآيات الآتية .

كما يشكك فيما ذكرته التفاسير من توجيه لمعناها مثل يهاجروا من أعمال الشرك إلى أعمال الإيمان ويزعم أن الكلمة تعرضت للتصحيف وأنها في الأصل **يجاه دوا** و يطالب بتغيير النص القرآني تبعاً لذلك.

15- (ص 128 - النساء 159) **وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته** يقول: ترجمت الجملة بالضبط ليظهر ما فيها من شك سواء فسر الضمير بعيسى أو بالكتابي ويزعم أن هناك فجوة في النص .

16- (ص 216 - التوبة 29) **قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ...** والآيتان بعدها يقول: إن كل هذه الفقرة يظهر أنها إضافة متأخرة .

17- (ص 218 - التوبة 39-40) **إلا تنفروا يعذبكم** و **إلا تنصروه فقد نصره الله** يقول إن بينهم فجوة (سقطا) .

18- (ص 437 - لقمان 12) **ومن كفر فإن الله غني حميد** يراجع هذا الرد السابق على ما نقل عنه في رقم 12 من نقص الجملة الأولى وعدم الربط بينهما . ومن جهة أخرى يقدم المترجم الآيتين 14، 15 **ووصينا الإنسان بوالديه** وما بعدها على الآية 13 **وإذ قال لقمان لابنه** وهو تحكم منه يقوم على نظرة سطحية وعدم تفقه

لمعنى الآيات، فالآيتان 14-15 تقرير لوصية لقمان لابنه بعدم الإشراف بالله . والآية 16 **يا بني إنها إن تك مثقال حبة ...** مرتبطة في المعنى بقوله **فينبئكم بما كنتم تعملون** في نهاية الآية 15.

19- (ص 340 - طه 61) - **قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذباً** قدم عليها ثلاث آيات تالية بحجة ترتيب عرض القصة، كما غير **قالوا إن هذان لساحران** إلى **قال فرعون .. تحكماً** منه .

20- (ص 332 - مريم 34) **ذلك عيسى بن مريم** يزعم أن هذه الآية وما بعدها أدخلت فيما بعد في الوقت الذي بدأ فيه محمد الحملة على العقيدة المسيحية في كون عيسى ابن الله .

21- (ص 458 - الأحزاب 50) **... ..**

... ..

... ..

... ..

... ..

1- (ص 30، 31 - البقرة 68) يظهر تحكمه في

تغيير اسم السورة إلى اسم (العجل La génisse) ويذكر أن التفاصيل فيها توافق ما جاء في إصحاح الأعداد رقم 19 حيث أمر موسى بذبح وإحراق بقرة حمراء لا بقعة فيها سليمة من

العيوب، لم تحمل نيرا ويحتفظ بالرماد لإعداد ماء التطهر .

2- (ص 67 - البقرة 248) **إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ** **﴿** يترجم كلمة التابوت بما ذكر عنه في التوراة بأنه تابوت العهد فيزيد كلمة العهد على النص القرآني.

3- (ص 66 - البقرة 243) **﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ... ﴾** **﴿** يذكر أن الحادثة التي تشير إليها الآية مازالت مجهولة

(ولعل ذلك لأنه لم يجد لها أصلا في كتبهم) ويفسر **﴿** كلف

﴿ موتوا ﴾ بأنه أمر لهم بالموت في القتال في سبيل الله مع أنه أمر قضاء عليهم بالموت كما يدل عليه قوله تعالى بعده **﴿ ثم أحياهم ﴾** وهذا موقف مريب منه يدل على إنكاره معجزة الإحياء من الموت .

4- (ص 63 - البقرة 230) **﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ... ﴾** يزعم أن هذا النص يطبق على الطلاق الرجعي كما يطبق على المكمل الثلاث وهو ادعاء واضح البطلان. وقبلها آية 228 يقول عن عبارة **﴿ ثلاثة قروء ﴾** بأنها مذكورة في التلمود .

5- (ص 68 - البقرة 249) **﴿ فلما فصل طالوت بالجنود ﴾** يسمى المترجم طالوت (saül) متبعا لكتبهم وكذلك غيره من

المترجمين . ثم يزعم أن القرآن ينسب له هنا التجربة التي قام بها جدعون مع جنوده كما جاء في التوراة، ويعترض على النص القرآني بأنه لا يمكن فهمه ويعرضه هكذا : "من يشرب منه والغأ بفمه في الماء كما تفعل البهائم ليس مني ومن، لا يفعل ذلك بل يستقي منه بكفيه فقط فهو مني" وهذه سخرية منه بعبارة القرآن .

6- (ص 70 - البقرة 260) - **وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ...** **يرجعها إلى ما جاء في التوراة من فقرة غامضة "قال الله: خذ عجلة وعنزاً وكبشاً وجرادة وحمامة ... إلخ "** .

7- (ص 71 - البقرة 265) **ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله** **يذكر أن التشابه بين هذه الآية وما ورد في إنجيل ماتيو ومرقس واضح جداً، لكن في الأناجيل يدور الحديث عن الكلمة الطيبة التي تقع موقعها خلافاً لما جاء في الآية .**

8- (ص 78 - آل عمران 23) **ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب** **يقول : إن المقصود هنا التوراة والمزامير لأن هذا النص يقصد به في الحقيقة يهود المدينة ولا يمكن أن تشمل العبارة الأناجيل .**

9- (ص 79-آل عمران 26) **مالك الملك** **يقول : تقارب العبارة الواردة في كتاب دانيال (ملك الملوك)**

10- (ص 80 - آل عمران 35) - **إذ قالت امرأة عمران** **يقول: إن الم ذكور في الإنجيل** النسخة الأرمنية هو يواقيم وهو الذي نذر ذريته لله.

11- (ص 112 - النساء 46) - **من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا** **واسمع غير مسمع** **يقصر معنى يحرفون الكلم عن مواضعه على تحريف العبارة أو الكلمات عن معناها وينفي أن يكون هناك إزاحة فقرات وإحلال أخرى محلها . ويستدل لذلك بعبارة **سمعنا وعصينا** فيقول: إنها تشير إلى عبارة وردت في سفر التثنية 5/24 "سمعنا وعملنا" ويأتي بنص كلمة عملنا بالعبرية الذي يشبه كلمة عصينا بالعربية في النطق " *âsinû* " ويضيف أن هذا هو اللبس الذي حدث وجعل المحيطين بمحمد يعتقدون في وجود تحريف متعمد في نص التوراة بواسطة يهود المدينة ثم إن عبارة **واسمع غير مسمع** **تؤنس كل من يحاول تفسيرها فلا بد أن الأمر يتعلق بعبارة عبرية لم تفهم .****

وهكذا نرى إلى أي مدى وصلت به المكابرة والافتراء على كتاب الله بهذا التلفيق العجيب .

12- (ص 140 - المائدة 48) **كلمة **ومنهاجا** يقول: عنها إنها مستعارة من لغة الربانيين اليهود .**

تلائم سياسة التقارب مع اليهود التي سار عليها، حتى إذا فقد الأمل من ضمهم إلى صفه تركها .

3- (ص 135 - المائدة 15) ـ **يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير** ـ يترجم **يعفو** " و يحو أو يسقط جانبا كبيرا منها " والحقيقة أن معنى يعفو هنا هو مقابل يبين في الشق الأول أي يسكت عنه ولا يبينه ولا يؤاخذكم بسببه .
4- (ص 313- الإسراء 79) أسقط من نص الآية قوله تعالى **ومن الليل فتهجد به نافلة لك** .

5- (ص 330 - مريم 20) **ولم أك بغيا** ـ يترجمها " وإنني لست امرأة أبدا " وهو تحريف غريب متعمد ومريب جدا.

6- (ص 444 - الأحزاب) في بيان موضوعات السورة ذكر أن الموضوع الثالث حل المشاكل التي تتعلق بحريم محمد.

7- (ص 448 - الأحزاب 28) ـ **قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها** ـ يقول المترجم : تدل بعض الدلائل على أن الآية تشير إما إلى الفتنة المفرطة لزينة بعض زوجات محمد وإما إلى غيرة عائشة من بعض نسائه وعند ذلك هددهن بالطلاق .

8- (ص 449- الأحزاب 37) **وإذ تقول للذي أنعم الله عليه... يقول: إن الأمور التي توحى بها هذه الآية ترجع إلى الظروف فقد عرضت له**

زینب زوجة ابنه المتبنی زید عَفُوا فشعر محمد
نحوها بعاطفة حب حاول عبثاً إخمادها، وقرر زید
تطليق زینب فعارض محمد ذلك أول الأمر، ولكن
تبددت بعد ذلك وساوس ضميره بهذه الآية.

الفصل الثاني معاني القرآن عند الفرق الباطنية ممثلة في الترجمات القاديانية وترجمة البهرة الإسماعيلية الضالعة معها

مقدمة:

ظهر لنا مما سبق طبيعة الدراسات الاستشراقية لمعاني القرآن الكريم، وأنها لم تكن في حقيقتها سوى حملة صليبية دعائية وفكرية مساندة للغزو الاستعماري كما كانت إعداداً وإمداداً للغزو الفكري والتنصيري .

وقد ظهر ذلك بأجلى صورة ووصل إلى أخطر مدى في الغزو الاستعماري لبلاد الهند الذي استهدف الوجود الإسلامي بصفة خاصة وقام بتأييد القوى المناهضة للإسلام من وثنية وملحدة وباطنية . وقد تمخض طغيانه وتأميره عن ظهور حركة القاديانية الأحمدية التي قامت بإيعاز وتدبير منه (كما صرح بذلك تقرير اللجنة البريطانية الموفدة لدراسة حالة الهند سنة 1869م)⁽¹⁾

وسنعرض هنا موقفهم من معاني القرآن وتعاليم الإسلام من خلال ترجمات ثلاث هي:

1- ترجمة قاديانية باللغة الإنجليزية مع التعليقات صادرة عام 1981م من لندن نشر مالك غلام فريد وآخرين.

2- ترجمة قاديانية باللغة الفرنسية مع مقدمة من عمل ميرزا بشير الدين الخليفة الثاني

¹ (1) كتاب " موقف الأمة الإسلامية من القاديانية " إعداد جماعة من علماء باكستان - طبعة الأزهر سنة 1976م ص 101، 102 .

للحركة صادرة عام 1985م من لندن.
3- ترجمة عبدالله يوسف علي -من البهرة
الإسماعيلية- مع التعليقات نشر دار الفكر
بيروت بدون تاريخ للطبع.

المبحث الأول : عرض مفصل لعقائد وفلسفات القاديانية :

إننا أمام عقيدة وثنية مادية إلحادية لا صلة لها بالإسلام إلا بطريق الدعاء وإنما تسيطر عليها الرمزية والتأويلات الباطنية التي يحملون بها نصوص الإسلام ما لا تحمل، كما يتبين مما سنعرضه فيما بعد من الأمثلة .

أ- عقيدتهم في الله

تحت عنوان (التصور القرآني للعالم الروحي)⁽¹⁾ تشير المقدمة أولاً إلى كلام العلماء عن دوران المجموعات الشمسية نحو مركز ترتبط به الأنظمة الفلكية وبعلق بأنه لا ينكر أن مجموع العالم المادي يعمل حسب نظام مترابط متماسك وإلا انتهى إلى خواء، وأن هذا النظام تحكمه قوانين تحدد المراحل المختلفة للمادة وتؤدي إلى تشكيلة متفرعة من العناصر والأشياء المادية التي تملأ الكون، وينسب إلى القرآن أن العالم الروحي يعمل بنفس نظام العالم المادي في دورانه حول مركز وهذا المركز كائن له وجود مستقل ولم يخلق وأنه هو الله.

فالله في نظره عبارة عن نقطة مركزية أو مركز في العالم الروحي مقارنة للنقطة المركزية التي تدور نحوها المجموعات الشمسية في العالم المادي، وينتهي إلى أن يطلق عليه مركز العالم بصفة مطلقة، وأن هذه النقطة المركزية أو

¹ (2) الترجمة الفرنسية - إحدى ترجمات الدراسة ص 187 .

00000000

00000000) 00000 0000 00 000000 00 000000 00 0000000000 0
 0000 0000 0 000000000000 0000000000 00000000 00 00000000 (00
 000000 00000000 0000 0000000 00 0000000 00 0000 0000 000000 00 000000
 000000 0000 00000 000000 00 00000 000000 000000 0000000000 00000
 0000 00000 0000000000 . 000000000 00000000 00 0000000 0000000 000000
 — 00) 0000000000 00000 00 00000 00 0000 00000 0000 00 00000000
 0000000 0000 00000000 00000000 000000 000000 0000 :000000000 (00
 0000 00000 0000000000 0000000 00 0000 000000 0000000 0000000000
 . 00000000 00000 0000000 00000 00000000 000000000 000000 00000 000000
 00 000000 00000 — 0000000 0000 0000000000 0000000 — 00000000
 00000 00000000 00 00000 00000 00000 00000000 00000000 0000 00000000
 0000 0000000 00000000 0000000 0000000000 000000 0000000 00000 00 0000
 . 00000000 0000 000000000 00000000 00000000 00000 00000 0000 0000
 00000000000, 00000000000 0000 0000000000 00000 0000000 0000 0000000000
 00 0000000 0000000 000000000 00000000 00 0000 00 00000000 00000 0000.
 0000 00 0000000000 00000 0000 00 0000 00000000 00 0000000 00000 0000
 00000000 00000 00000000000 0000000 0000 0000 00 0000000 0000000 0000 00
 0000 0000000 00 0000 00000 00000000 00000000 0000 00000000 00000
 . 0000000000 00000000

00000000 00000000 00000000 0000 00000000 — 00

000000000 00000 00 00000 0000 000000 00000000 000000000

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 853. 854. 855. 856. 857. 858. 859. 860. 861. 862. 863. 864. 865. 866. 867. 868. 869. 870. 871. 872. 873. 874. 875. 876. 877. 878. 879. 880. 881. 882. 883. 884. 885. 886. 887. 888. 889. 890. 891. 892. 893. 894. 895. 896. 897. 898. 899. 900. 901. 902. 903. 904. 905. 906. 907. 908. 909. 910. 911. 912. 913. 914. 915. 916. 917. 918. 919. 920. 921. 922. 923. 924. 925. 926. 927. 928. 929. 930. 931. 932. 933. 934. 935. 936. 937. 938. 939. 940. 941. 942. 943. 944. 945. 946. 947. 948. 949. 950. 951. 952. 953. 954. 955. 956. 957. 958. 959. 960. 961. 962. 963. 964. 965. 966. 967. 968. 969. 970. 971. 972. 973. 974. 975. 976. 977. 978. 979. 980. 981. 982. 983. 984. 985. 986. 987. 988. 989. 990. 991. 992. 993. 994. 995. 996. 997. 998. 999. 1000.

قیام الیوم کے لئے آپ کو دعا کرتا ہوں۔ اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

آپ کو دعا کرتا ہوں کہ اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

اللہ تعالیٰ آپ کو ہر چیز میں کامیابی عطا فرمائے۔

¹ (1) تفسير ابن كثير : طبعة دار الشعب 7/253 .

. 000000 0000

000000 0000 000000 000000 0000 0 :000000 000000 -0

.(00 0000000) 000000000 00000000 0000 00000000 00000000000

00000 000000 00000 00000 00000 0000 0 : 000000 000000 -0

0000000) 000000000000 00 0000 00000 (00 000000) 000000000000

00000000 00000000 00000 00000 0000000 00000 00000 000000 (00000

.

000000 000000 0000 00 000000000 000 0 00000 -0

00000000 0000000 00000 000 0 00 000000 (00 0000000) 0 00000000

0000000 0000 00000 00000 00000000 000 0000000 0 000000 0 0000000

. 0000000 000 0000000 000

(00 00000000) 0 000000000 00000 00000 00000 0 00000 -0

000000000 000 00000 000000 000 0 A 109 110 00000 0000000000

0000000 000 0000 0000000 0000000 00000 0000 00000 00000 000000

. 00000 0000 0000 0000 000000000 0000000 000 0000000000 00000

000000 000000 000 00000000 00000000 0000000 00000 0 -00

0000 0 0000 0000000 (0000 0000000 00) 000000000 000 00000000

000 00000 000 0000000 000000 000 000000 : 0000000 00000 000 :00000

. 0000000000 000000000000 000 00000 000000 00000

000000 000 0000000 0000000 (0000 0000000) 0 0000000 000 0 0000000 -00

. 000000000 00000000 000 00000 00000000

000000 00) 0 000000000 0000000 0 00000 000000 0000 00000000 0000 -00

000000 0000000 00000 00000 00000 :0000 00000 0 0000 0000000 (00

00000000 000 0000000 00000000 0000 0000 00000000 0000 0000000

انظر ترجمة (القرآن المجيد) لعبدالله يوسف علي ص 106 تعليق 308 .
 وفي موضوع إنكار بعث
 الأجساد بصفة عامة ينظر تعليقات: 916,4980, 4984, 5969,5970, 6281
 وغيرها.

انظر ترجمة (القرآن المجيد) لعبدالله يوسف علي ص 106 تعليق 308 .

¹ (1) انظر ترجمة (القرآن المجيد) لعبدالله يوسف علي ص 106 تعليق 308 .
 وفي موضوع إنكار بعث
 الأجساد بصفة عامة ينظر تعليقات: 916,4980, 4984, 5969,5970, 6281
 وغيرها.

بما أن المادة 219 من القانون رقم 20 لسنة 2017م بشأن تنظيم العمل بالقطعة، والتي تعالج مسألة العمل بالقطعة، لا تتضمن نصاً صريحاً بشأن العمل بالقطعة في مجال البناء، فإنها لا تنطبق على هذا المجال.

د - شؤون البطونية من قاديانية وهره لعالم الأجرة والجنة:

بما أن المادة 1128 من القانون رقم 299 لسنة 2016م بشأن تنظيم العمل بالقطعة، والتي تعالج مسألة العمل بالقطعة، لا تتضمن نصاً صريحاً بشأن العمل بالقطعة في مجال البناء، فإنها لا تنطبق على هذا المجال. تطبيقاً للمادة 204 من القانون رقم 20 لسنة 2017م بشأن تنظيم العمل بالقطعة، والتي تعالج مسألة العمل بالقطعة، لا تتضمن نصاً صريحاً بشأن العمل بالقطعة في مجال البناء، فإنها لا تنطبق على هذا المجال.

بما أن المادة 47 من القانون رقم 2851 لسنة 2017م بشأن تنظيم العمل بالقطعة، والتي تعالج مسألة العمل بالقطعة، لا تتضمن نصاً صريحاً بشأن العمل بالقطعة في مجال البناء، فإنها لا تنطبق على هذا المجال.

ولا سيما نص أخير

(المادة 17) المادة 17 من القانون رقم 17 لسنة 2017م بشأن تنظيم العمل بالقطعة، والتي تعالج مسألة العمل بالقطعة، لا تتضمن نصاً صريحاً بشأن العمل بالقطعة في مجال البناء، فإنها لا تنطبق على هذا المجال. تطبيقاً للمادة 204 من القانون رقم 20 لسنة 2017م بشأن تنظيم العمل بالقطعة، والتي تعالج مسألة العمل بالقطعة، لا تتضمن نصاً صريحاً بشأن العمل بالقطعة في مجال البناء، فإنها لا تنطبق على هذا المجال.

¹ () انظر تفسير ابن كثير 3/469 .

التي هي عبارة عن مجموعة من المبادئ والقيم التي يجب على الفرد والمجتمع الالتزام بها. هذه المبادئ والقيم هي:

1- العدالة: العدالة هي المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه الحضارة الإسلامية. إنها تعني المساواة بين جميع الناس في الحقوق والواجبات، بغض النظر عن أصلهم أو دينهم أو لونهم. العدالة هي التي تجعل المجتمع متماسكاً وفعالاً.

2- التسامح: التسامح هو القدرة على تحمل آراء الآخرين وأفعالهم، وعدم الانتقام منهم. التسامح هو الذي يجعلنا نعيش في سلام وهدوء، ونتمكن من تجاوز الخلافات والنزاعات.

3- التعاون: التعاون هو العمل المشترك لتحقيق أهداف مشتركة. التعاون هو الذي يجعلنا نتمكن من التغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجهنا في الحياة.

4- الصدق: الصدق هو القول بالحق والوفاء بالعهود. الصدق هو الذي يجعلنا نثق ببعضنا البعض، ويمنحنا الشعور بالأمان والاستقرار.

5- التقوى: التقوى هي التمسك بأحكام الدين والابتعاد عن المنكرات. التقوى هي التي تجعلنا نعيش في طاعة الله ونحيا حياة مباركة.

هذه المبادئ والقيم هي التي تجعل الحضارة الإسلامية متميزة عن غيرها من الحضارات. إنها هي التي تجعلنا نعيش في مجتمع عادل، متسامح، متعاون، صادق، وتقوي.

¹ (1) هذه هي عقيدة الإسماعيلية النزارية والقيامة عندهم هي الوقت الذي يصل فيه الخلق إلى الحق وتظهر دقائق الحقائق وبواطن الخلائق وتتوجه وجوه النفوس والأرواح إلى الحضرة الإلهية (دراسة عن الفرق للدكتور أحمد جلي ص 236 - إصدار مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية) .

א **ב** **ג** **ד** **ה** **ו** **ז** **ח** **ט** **י** **יא** **יב** **יג** **יד** **טו** **טז** **יז** **יח** **יט** **כ** **כא** **כב** **כג** **כד** **כה** **כו** **כז** **כח** **כט** **ל** **לא** **לב** **לג** **לד** **לה** **לו** **לז** **לח** **לט** **מ** **מא** **מב** **מג** **מד** **מה** **מו** **מז** **מח** **מט** **נ** **נא** **נב** **נג** **נד** **נה** **נו** **נז** **נח** **נט** **ס** **סא** **סב** **סג** **סד** **סה** **סו** **סז** **סח** **סט** **ע** **עא** **עב** **עג** **עד** **עה** **עו** **עז** **עח** **עט** **פ** **פא** **פב** **פג** **פד** **פה** **פו** **פז** **פח** **פט** **צ** **ца** **צב** **צג** **צד** **צה** **צו** **צז** **צח** **צט** **ק** **קא** **קב** **קג** **קד** **קה** **קו** **קז** **קח** **קט** **ר** **רא** **רב** **רג** **רד** **רה** **רו** **רז** **רח** **רט** **ש** **שא** **שב** **שג** **שד** **שה** **שו** **שז** **שח** **שט** **ת** **תא** **תב** **תג** **תד** **תה** **תו** **תז** **תח** **תט** **י** **יא** **יב** **יג** **יד** **טו** **טז** **יז** **יח** **יט** **כ** **כא** **כב** **כג** **כד** **כה** **כו** **כז** **כח** **כט** **ל** **לא** **לב** **לג** **לד** **לה** **לו** **לז** **לח** **לט** **מ** **מא** **מב** **מג** **מד** **מה** **מו** **מז** **מח** **מט** **נ** **נא** **נב** **נג** **נד** **נה** **נו** **נז** **נח** **נט** **ס** **סא** **סב** **סג** **סד** **סה** **סו** **סז** **סח** **סט** **ע** **עא** **עב** **עג** **עד** **עה** **עו** **עז** **עח** **עט** **פ** **פא** **פב** **פג** **פד** **פה** **פו** **פז** **פח** **פט** **צ** **צא** **צב** **צג** **צד** **צה** **צו** **צז** **צח** **צט** **ק** **קא** **קב** **קג** **קד** **קה** **קו** **קז** **קח** **קט** **ר** **רא** **רב** **רג** **רד** **רה** **רו** **רז** **רח** **רט** **ש** **שא** **שב** **שג** **שד** **שה** **שו** **שז** **שח** **שט** **ת** **תא** **תב** **תג** **תד** **תה** **תו** **תז** **תח** **תט**

... ..
..

... ..
... .. ()
... ..
..

... .. –
:... ..

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... .. (8)
... .. ()
... ..
... ..)
... .. ()
... ..)
... .. :
... ..)
... .. :
... ..

... .. :
... .."
... .. :
... .. ()
... .. ()

القاديانية من وجهة نظر (1) انظر " موقف الأمة الإسلامية من القاديانية " ص 48 - 56.
(2) عيسى ومحمد ص 76 لمحمد علي نقلا عن القاديانية للشيخ الخضر حسين،
القاديانية نشأتها وتطورها للأستاذ حسن عيسى عبد الظاهر ص 162.

القاديانية من وجهة نظر (2) عيسى ومحمد ص 76 لمحمد علي نقلا عن القاديانية للشيخ الخضر حسين،
القاديانية نشأتها وتطورها للأستاذ حسن عيسى عبد الظاهر ص 162.

القاديانية من وجهة نظر (3) عيسى ومحمد ص 76 لمحمد علي نقلا عن القاديانية للشيخ الخضر حسين،
القاديانية نشأتها وتطورها للأستاذ حسن عيسى عبد الظاهر ص 162.

1 (1) انظر " موقف الأمة الإسلامية من القاديانية " ص 48 - 56.
2 (2) عيسى ومحمد ص 76 لمحمد علي نقلا عن القاديانية للشيخ الخضر حسين،
القاديانية نشأتها وتطورها للأستاذ حسن عيسى عبد الظاهر ص 162.

0000000 00000000 0000000 000000 00 000 00000 000000
 000 0000 0000 (000000 00) 000000000 000000 0000000000
 00 00000000 00 000000000 0000000000 00000000 000000000
 00 000000000 00000 00 00 00 (00000000 0000) 000000000 00000000
 00 000000000000000 000000000 00000 0000 000000 00000 000000 0000
 0000 00000 00000000 000000000 00000000 00000000 0000000000
 000000000 0000000000 0000000000 00 00 00000 000000 . 0000000000
 0000000000 00000000 0000 0000000 0000 0000 000000000000 000000000000
 . 0000000000 0000

:0000000000 00000000 0000 00 0000 0000 0000000000 -0
00 0000 00 00000000 0 00 00 00 0 0000000000 00000000
:00000 00000000 00000000

00000000 0000 000000000 00000 00000000 00 0000 00000 00000
 00 00000000 00 00000 0000 00000 00000 00000000000000 0000000000
 000000000 00000000000 0000000000 00000000 . 00000000000000 0000000000
 00000 0000000 0000 0000000000000 00000 00000000 00000000000000 00000000
 00 00 0000000 0000 0000000000 00 0000 00 0000 00 0 00 0000 0000
 00000000 0000000 00 0000) 00000 0000000 00000 0000 00000000 00000
 00000000000000 00000000 00 0000000 0000 0000000 0000000 000000000 00
 00000000 0000 0000 0000000 00000 00000 00 (00000000) 0000000000
 .00000000 00 0000 00 000000000 00000000 0000000 00000 000000 0000000000
 00000000 00000 00000 0000000 0000000 00 00000 0000 0000000 0000 0000
 00 00000 0000000 0000000 00 0000000 00000 00000 000000 000000 000000
 00000 000000000 00 0000000000 000000000000 0000 00000000 .000000000
 0000 00000000 0000 0000 00000000 00 0000 0000 000000 00000 0000

الذي ذكره القرآن عن خلق عيسى كهيئة الطير لأنه لم يذكر ذلك في الإنجيل . وفي تعليقها رقم 2217 ذكرت نقلاً عنهم أن الفرس عند انتصارهم على الرومان أخذوا صليب المسيح . والواقع أن صلتهم بكتبتهم المحرفة أوثق من صلتهم بالقرآن لأنهم يعملون على تحريفه ككتبتهم، وكما هو ثابت من ولائهم للمسيحية والصهيونية وعدائهم للإسلام والمسلمين .

ط - غلبة الاتجاه الماسوني والغنوصي عليهم

420 ينكر ما ذكره القرآن عن خلق عيسى كهيئة الطير لأنه لم يذكر ذلك في الإنجيل . وفي تعليقها رقم 2217 ذكرت نقلاً عنهم أن الفرس عند انتصارهم على الرومان أخذوا صليب المسيح . والواقع أن صلتهم بكتبتهم المحرفة أوثق من صلتهم بالقرآن لأنهم يعملون على تحريفه ككتبتهم، وكما هو ثابت من ولائهم للمسيحية والصهيونية وعدائهم للإسلام والمسلمين .

يتبين ذلك من جهة مما ذكر عن موقفهم من كتب اليهود والنصارى وأن صلتهم بها أوثق من صلتهم بالقرآن، وما ثبت عنهم من ولائهم للمسيحية والصهيونية وعدائهم للإسلام والمسلمين، كما أكدته مذكرة موقف الأمة الإسلامية من القاديانية⁽¹⁾ وما ذكر عنهم في تفسير قوله تعالى : ﴿

¹ (1) ص 48-56 .

...
... ..

- () ...
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

- (indiscreet) " ...
الطائشات أي غير المتحفظات " مع أن معناها
الغافلات عن الفواحش السليمات الصدور النقيات
القلوب واستعمل هذا التحريف في اتهام السيدة
عائشة رضي الله عنها أنها هي التي أوقعها طيشها
وعدم تحفظها فيما وقع لها في حديث الإفك.

9- () ...
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

- () " ...
... ..
... ..
... ..

- () ...

الزنى المنهي عنه في العربية والشرع عام بخلاف اللغة الإنجليزية التي تفصل بينهما، فجعل الآية نهياً

الزنى المنهي عنه في العربية والشرع عام بخلاف اللغة الإنجليزية التي تفصل بينهما، فجعل الآية نهياً

الزنى المنهي عنه في العربية والشرع عام بخلاف اللغة الإنجليزية التي تفصل بينهما، فجعل الآية نهياً

الزنى المنهي عنه في العربية والشرع عام بخلاف اللغة الإنجليزية التي تفصل بينهما، فجعل الآية نهياً

الزنى المنهي عنه في العربية والشرع عام بخلاف اللغة الإنجليزية التي تفصل بينهما، فجعل الآية نهياً

الزنى المنهي عنه في العربية والشرع عام بخلاف اللغة الإنجليزية التي تفصل بينهما، فجعل الآية نهياً

¹ (1) المعجم الوسيط - الجزء الثاني مادة (عرض)، وتفسير ابن كثير - طبعة الشعب 7/136 - وتفسير أبي السعود ج 5/10، 11.

... : ...
... " ...
...

...) ... -...
... " ... " ... (...
...
...
...
...
...
...
... (...) ...
...
...
...
...

... -...
: ... (...) ...
... " ... " ...
...
...
...

... (...) ... -...
...
...

... (...) ... -...
... " ... " ...

... (...) ... -...
... " ... "

... " ...
...

... (...) ...
...
...

... (...) ...
... (...) ...
...

...
... (...) ...
... " ...
...

...
...
...
...
...
...
...
...
...
...⁽¹⁾...

... (...) ..
... " ...
...
... " ...
...

... (...) ...
... " ... " ...

1 (1)التفسير الميسر ص 22 .

التي هي عبارة عن مجموعة من النور التي تتكون من
النور المادي والنور الحقيقي وهو الله، وأن الخلق كله
انعكاس للخالق وكل أشكال الحياة مشتق من
حياة الله وهذه هي عقيدة وحدة الوجود الباطنية
المأخوذة من الهندوكية التي تقرر أن المروح أو
الذات الكونية (أتمن) هي التي اشتقت منها
جميع النفوس، ويؤكد يوسف علي ذلك في تعليقه
رقم 4033، 4034 كما سبق وفي تعليق 3003
يجعل النور درجات ودرجات ترتفع في مناطق
السمو الروحي وأعلى ذروة هي النور الأصلي وهو
الله .

التي هي عبارة عن مجموعة من النور التي تتكون من
النور المادي والنور الحقيقي وهو الله، وأن الخلق كله
انعكاس للخالق وكل أشكال الحياة مشتق من
حياة الله وهذه هي عقيدة وحدة الوجود الباطنية
المأخوذة من الهندوكية التي تقرر أن المروح أو
الذات الكونية (أتمن) هي التي اشتقت منها
جميع النفوس، ويؤكد يوسف علي ذلك في تعليقه
رقم 4033، 4034 كما سبق وفي تعليق 3003
يجعل النور درجات ودرجات ترتفع في مناطق
السمو الروحي وأعلى ذروة هي النور الأصلي وهو
الله .

1- فلسفته الباطنية عن النور التي يزعم فيها
اتحاد نور الله مع كل شيء وأن النور المادي
انعكاس للنور الحقيقي وهو الله، وأن الخلق كله
انعكاس للخالق وكل أشكال الحياة مشتق من
حياة الله وهذه هي عقيدة وحدة الوجود الباطنية
المأخوذة من الهندوكية التي تقرر أن المروح أو
الذات الكونية (أتمن) هي التي اشتقت منها
جميع النفوس، ويؤكد يوسف علي ذلك في تعليقه
رقم 4033، 4034 كما سبق وفي تعليق 3003
يجعل النور درجات ودرجات ترتفع في مناطق
السمو الروحي وأعلى ذروة هي النور الأصلي وهو
الله .

2- فلسفة الحلول والتناسخ التي تعد من أخص
سمات الوثنية الهندوكية وغيرها، ففي تعليق رقم
3786 من ترجمة يوسف علي في الكلام على
أحوال الوجود والكيانات الأخرى التي تعقب دفن
الجزء الحيواني من الإنسان يقول بأنه لا يزال
أمامه مراحل وأطوار وأشكال لا تحصى لحياته
الباطنية وحياته الروحية تتقلب به من حياة إلى
موت ثم حياة روحية مستمرة.

3- فلسفة إلحادية يسميها يوسف علي الفلسفة المزدوجة لملايس الروح وملابس الجسد ينتهي فيها إلى إلغاء الفواصل بين الخير والشر والطهر والفحش ويرجع الأمر إلى الصفات والدوافع الشخصية فلا يضر فساد ظواهرهم بدعوى سلامة بواطنهم (تعليق 1008) " الملابس والزينة (أي الجسد ومظهره) تكون طيبة أو دنسة تبعاً للدوافع التي توجد في فكر الإنسان وطباعه الشخصية فإذا كانت طيبة كانت الملابس والزينة – أي الجسد – مثال النقاء والطهر والجمال ."

4- فلسفة تحليلية يروج بها للإسراف في متع الدنيا وشهواتها (تعليق 1014) يقول عن الزهد أو التقشف: إنه أمر مناف قطعاً للفن والجمال، وليس له أية حرمة أو اعتبار شرعي .

5- فلسفة ملحدة مضلة تكشف عن اتجاهه الماسوني ذكرها في قصة أصحاب الكهف وجعلها المغزى الحقيقي لقصتهم وكررها في مواضع كثيرة، يتكلم فيها على استحالة الالتقاء على حكم واحد مهما بلغت التحريات وصدقت النيات وأنه لا جدوى من أي جدال ونقاش، ويرتب على ذلك وجوب السكوت وترك كل ورأيه والانصراف إلى مشاغل الحياة اليومية وأن كل أحكام البشر لا تسلم من الخطأ ولن يتضح الحق إلا في الآخرة بحكم الله وحده وأنه ليس لنا أن نحكم على الآخرين (أي الأعداء).

6- فلسفته التي يجري بها أهل الكتاب، وتعد أساس فلسفتهم وعقيدتهم الضالة عن الخلاص

والفداء وينكرون على أساسها عصمة الأنبياء
والرسل وينسبون إليهم أشنع الخطايا والموبقات
كما يفترون على الصديقين والصالحين .
وقد وقعت الترجمتان القاديانيتان- الإنجليزية
والفرنسية- وترجمة يوسف علي في كل ذلك
وجمعت تُهما مخلّة الصقتها بالأنبياء والرسل
والصديقين والصالحين، حتى زوجات الرسول ﷺ
ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ ﷺ .

المقدمة

المقدمة
المقدمة

أولا : فيما يتعلق بترجمات المستشرقين

1- متابعة ما يصدر من ترجمات البارزين منهم والتي لها صفة الذبوع والانتشار في اللغات الحية العالمية .

2- دراسة هذه الترجمات دراسة واعية شاملة وعرض أمثلة كافية من تحريفاتها تفضح الاتجاهات المسيطرة عليها.

3- عرض النتائج الهامة المستخلصة من هذه الدراسة وتوعية المسلمين عامة بما تضمنته الترجمات من إفك وتحريف وافتراء على الإسلام والمسلمين ونشر ذلك باللغة العربية واللغات الأجنبية الحية .

4- توعية المسلمين بطبيعة عمل المستشرقين والقوى الاستعمارية والإلحادية التي تحركهم وآخر ما وصلت إليه المؤتمرات المضللة من ترويج لدعوات التحلل والفساد .

5- التصدي لدعواتهم بصورة جدية حازمة وخاصة في النواحي التي يركزون على إبعاد المسلمين فيها وتضليلهم عن تعاليم دينهم وجرهم إلى أوضاعهم الخاسرة .

6- مقابلة تهجمهم على عقائد الإسلام وتعاليمه بالمثل بإظهار ما في كتبهم من تحريف وما في تعاليمهم من زيف وخسر مما اشتهر حتى على

لسان أهلها.

7- تضمين مناهج الدراسة ما يوضح اشتغال تعاليم الإسلام على اليسر والسماحة والصدق والسمو والفضل وإبطال ما يثار في حقها من شبه ومطاعن مع مراعاة مستوى كل مرحلة .

8- توجيه النشء والشباب وعامة المسلمين إلى الإقبال على تلاوة القرآن وتدبره والعمل به، وعدم التفريط في شيء من تعاليمه وأحكامه .

9- الإكثار من المحاضرات والدروس والمقالات وعقد الندوات والمؤتمرات لتبصير المسلمين بهذه الموضوعات وتحذيرهم من الدعوات والفرق المضلة .

10- المتيقظ لما ينشر من أفكار المستشرقين ودعاويهم الباطلة بأقلام المسلمين المتأثرين بهم والمماليئين لهم وفضح مصادر هذه الكتابات ودوافعها .

ثانياً : فيما يتعلق بترجمات الباطنية القاديانية وغيرها

1- هذه الترجمات التي بلغت الذروة في الإفك والإلحاد أحق وأولى بتنفيذ كافة التوصيات والمقترحات السابقة بخصوصها .

2- ونظراً لما تحاط به هذه الدعوات الباطنية من خفاء وتعتيم، وغفلة كثير من المسلمين عن مخازيها وعدم تنبههم لخطرها، فإنه ينبغي كشف حقيقتهم لعامة المسلمين وإصدار كتيبات بلغات مختلفة تعرض ضلالات عقائدهم الوثنية الملحدة، ومدى مناقضتها لدعوة الإسلام وارتباطها بقوى

- الاستعمار وكهانات أهل الكتاب والوثنيين .
- 3- مواجهتهم في ميادين الدعوة التي يتسللون إليها في بلاد الغرب وإفريقية وفضح عدم انتمائهم إلى الإسلام وإنكارهم لتعاليمه .
- 4- مواجهة توسعهم في نشر دعوتهم الضالة بمختلف اللغات بنشر مماثل أو كاف لتحذير المسلمين من ضلالتهم .
- 5- التوسع في نشر دراسة وافية وموجزة عن موضوع ادعاء بعض الفرق المنحرفة لرؤسائهم صفة قداسة خاصة تحت عناوين مختلفة تخول لهم أمرا في الدين وعصمة فيما ينسبونه إليه زوراً من دعاوى وأحكام، وتعطيهم سلطة كهنوتية على أتباعهم تشبه ما في الديانات الوثنية والكتابية، فيحلون ويحرمون ويغفرون ويوبقون .
- 6- الحذر من كل مضل يحاول الاندساس بين صفوف المسلمين من أعدائهم الحاقدين المتآمرين .

والله الموفق والهادي إلى
سواء السبيل

مراجع البحث

- 1- الاستشراق والمستشرقون - د. مصطفى السباعي .
- 2- اختلافات ... وتطورات هامة في المسيحية - اللواء أحمد عبد الوهاب.
- 3- بعض كتب التفسير مثل ابن كثير والقرطبي والنسفي وأبي السعود والتفسير الميسر .
- 4- بعض مراجع السنة المعتمدة .
- 5- ترجمة فرنسية بقلم م. سافاري باريس سنة 1782 .
- 6- ترجمة فرنسية بقلم ريجي بلاشير الأستاذ بالسوربون - باريس سنة 1956.
- 7- ترجمة فرنسية قاديانية مع النص القرآني وفي صدرها مقدمة لدراسة القرآن وحياة الرسول ﷺ
- 8- ...
- 9- ...
- 10- ...
- 11- ...
- 12- ...
- 13- ...
- 14- ...
- 15- ...
- 16- ...
- 17- ...
- 18- ...
- 19- ...
- 20- ...
- 21- ...
- 22- ...
- 23- ...
- 24- ...
- 25- ...
- 26- ...
- 27- ...
- 28- ...
- 29- ...
- 30- ...
- 31- ...
- 32- ...
- 33- ...
- 34- ...
- 35- ...
- 36- ...
- 37- ...
- 38- ...
- 39- ...
- 40- ...
- 41- ...
- 42- ...
- 43- ...
- 44- ...
- 45- ...
- 46- ...
- 47- ...
- 48- ...
- 49- ...
- 50- ...
- 51- ...
- 52- ...
- 53- ...
- 54- ...
- 55- ...
- 56- ...
- 57- ...
- 58- ...
- 59- ...
- 60- ...
- 61- ...
- 62- ...
- 63- ...
- 64- ...
- 65- ...
- 66- ...
- 67- ...
- 68- ...
- 69- ...
- 70- ...
- 71- ...
- 72- ...
- 73- ...
- 74- ...
- 75- ...
- 76- ...
- 77- ...
- 78- ...
- 79- ...
- 80- ...
- 81- ...
- 82- ...
- 83- ...
- 84- ...
- 85- ...
- 86- ...
- 87- ...
- 88- ...
- 89- ...
- 90- ...
- 91- ...
- 92- ...
- 93- ...
- 94- ...
- 95- ...
- 96- ...
- 97- ...
- 98- ...
- 99- ...
- 100- ...

. 00 00 000000 – 0000000000 0000000000 00000000

0000 00000 000 0 000 0000 00000000 – 000000 00 000000 -00

.0000000000 0000000000 00000000 00000 000000

. 00000000 00000 0000 000000 – 0000000000 000 00 -00

000000000 0000 00 00 – 0000000000 0000000000 00000000 00 0 00000 -00

. 00000 00000

. 000000 000000 – 00000000 0000000000 0000000000 00000000 -00

000000 0000 0000000000 00000000000000 000000 00000 00000 00000 -00

000000 00000 000000 000000 00000000000 00 0 00 00000 00000000

0000 0000000000 00000000 000000 0000 – 000000 00000 00000000 00000000

. 00000

. 000 000 000 00000 0000 – 000000000 00000000 00000000000000 -00

. 00000 000000 00000 000000 – 00000000000000 -00

00000 000000 000000 – 00000000000000 00 000000000000 000000 00000 -00

. 00000 0000 00000000 00000 – 0000000000000 00 00 0 00

0000000000 00000 .0 – 00000000 000000 00000000000000 -00

0000 00000000000 00000000000 000000 00000000000000 – 0000000000

. 000-0 0 ...

000000000 000000000 0000000000 00000 .0 – 000000000 0000000000 -00

. 00/0/00000 0000000000 00000 – 00000000 00000000

00000 00000 .0 – 00000000 00000000 00000000 00000000000000 -00

. 0000000000

000000000 – 00000000 00000000 – 0000000000 0000000000 00 0000000000 -00

.00000 0000 00000

000000000 – 00000000 0000 00000 00000 00000 00000 000000 000000 -00

. 0000000000 00000 00000

| | |
|----|---|
| 1 | مقدمة..... |
| 6 | خطة البحث:..... |
| 7 | الفصل الأول..... |
| 7 | معاني القرآن في ترجمات المستشرقين..... |
| 7 | 1- موقف المستشرقين من ترجمة معاني القرآن الكريم :..... |
| 9 | 2- دراسة ترجمة سافاري الفرنسية :..... |
| 22 | 3- ترجمة ريجي بلاشير الفرنسية..... |
| 41 | الفصل الثاني..... |
| | معاني القرآن عند الفرق الباطنية ممثلة في الترجمات القاديانية وترجمة البهرة |
| 41 | الإسماعيلية الصالعة معها..... |
| 41 | مقدمة:..... |
| 43 | المبحث الأول : عرض مفصل لعقائد وفلسفات القاديانية :..... |
| 43 | أ- عقيدتهم في الله..... |
| 46 | ب - عقيدتهم المادية في الروح الإنسانية..... |
| 47 | ج - نظرتهم إلى الحياة الآخرة والبعث..... |
| 55 | د - تصورات الباطنية من قاديانية وبهرة لعالم الآخرة والجنة والنار :..... |
| 59 | هـ - فصح عقيدتهم النهائية في الآخرة كما يتضح من النقول الصريحة عنهم :..... |
| 61 | و - موقفهم من الحقائق السمعية الأخرى:..... |
| 63 | ز - إلتزامهم بالرمز والتأويل المجازي في كل تفسيرهم وإنكارهم المعجزات :..... |
| | ح- التزامهم بما ورد في كتب اليهود والنصارى: التوراة والتلمود والإنجيل، |
| 67 | لتفسير ما ورد في القرآن والحكم عليه:..... |
| 68 | ط - غلبة الاتجاه الماسوني والغنوصي عليهم..... |
| 71 | المبحث الثاني:..... |
| 71 | التحريف في الترجمات وفلسفاتهم الوثنية والإلحادية:..... |
| 81 | خاتمة..... |
| 84 | مراجع البحث..... |
| 86 | فهرس الموضوعات..... |